

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

" وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا "

سلسلة بداية

في

اللغة العربية

الصف الثالث الإعدادي

اسم الطالب /

اسم المدرسة /

الفصل /

فهرس اامواصواا

الصفءة	المواصواوع	م
٤	الواوءة الأوءى : الاءرس الأوءل : سفينة نوا علية السلام (نصوص - اءفظ)	١
١١	الاءرس الاءنى : الءياة ... اءقائء وءوان (قراءة)	٢
١٦	الاءرس الاءلء : ءلال كريمة (نصوص - اءفظ)	٣
٢٢	الواوءة الاءنىة : الاءرس الأوءل : رسالءة إالى ابنى (نصوص - اءراسءة)	٤
٢٩	الاءرس الاءنى : واءى الكنائءة (نصوص - اءراسءة)	٥
٣٥	الاءرس الاءلء : فالق الءب والنوى (قراءة)	٦
٤١	الواوءة الاءلءة : الاءرس الأوءل : اسءعن بالله (نصوص - اءفظ)	٧
٤٧	الاءرس الاءنى : الءمامءة المءووءة (قراءة)	٨
٥٢	الاءرس الاءلء : ءب الوءن (نصوص - اءفظ)	٩
٥٨	الاءرس الراءب : المءروعاا الصغيرة (قراءة)	١٠
٦٥	قصة " طموء ءارية "	١١
٦٦	الفصل الاءسع : الواوءة طرئق النصر	١٢
٧٠	الفصل العاشر : أءلام الأشرار	١٣
٧٤	الفصل الءاءى عاشر : اسءءاء للءقال	١٤
٧٩	الفصل الاءنى عاشر : المنقءة	١٥
٨٣	الفصل الاءلء عاشر : المصيدة	١٦
٨٨	الفصل الراءب عاشر : النصر	١٧
٩٢	الفصل الءامس عاشر : صاءبءة السءر الرفيع	١٨
٩٥	أسئلءة عامءة على القصة	١٩
١٠٢	القواعد النءوئية	٢٠
١٠٣	المءشءقاا : اسم الفاعل	٢١
١٠٧	صيفة المبالغة	٢٢
١١٠	اسم المفعول	٢٣
١١٣	اسم الزمان والمكان	٢٤
١١٦	اسم الآءة	٢٥
١١٩	اسم الءفضيل	٢٦
١٢٤	من امءءاناا المءافظاا	٢٧

الوحد

الأولى

سفينه نوح عليه السلام (نصوص - قرآن كريم) حفظ

- ١

الحياة .. دقائق وثوان (قراءة)

- ٢

خلال كريمة (نصوص - شعر) حفظ

- ٣

نصوص

سفينة نوح عليه السلام

الوحدة الأولى

التحضر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قل الله تعالى :

وَأَوْحِيَ إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ (٣٦)
وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحِينَا وَلَا تَخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُخْرَقُونَ (٣٧) وَيَصْنَعِ
الْفُلْكَ وَكَلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا
تَسْخَرُونَ (٣٨) فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ (٣٩) حَتَّى إِذَا
جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورَ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلِكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ
وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ (٤٠) وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي
لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (٤١) وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا
بَنِي أَرْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ (٤٢)

سورة هود من (٣٦)

١- من وحى الله لسيدنا نوح عليه السلام

وَأَوْحِيَ إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ (٣٦) وَاصْنَعِ الْفُلْكَ
بِأَعْيُنِنَا وَوَحِينَا وَلَا تَخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُخْرَقُونَ (٣٧)

اللغويات :

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
أَوْحِيَ	أخبر عن طريق الوحي (و.ح.ي)	يُؤْمِنُ	يُقرّ، يُصدق × يكفر (أ.م.ن)
تَبْتَئِسُ	تحزن × تفرح (ب.أ.س)	الْفُلْكَ	السفينة، تطلق على المفرد والجمع
بِأَعْيُنِنَا	بحفظنا، برعايتنا × ياهمالنا م:عين	وَحِينَا	إرشادنا، تعليمنا لك ج وحي
لَا تَخَاطِبْنِي	لا تحدثني في أمرهم، لا تشفع فيهم	مُخْرَقُونَ	هالكون بالطوفان × ناجون

تفسير الآيات :

- ١- أوحى الله تعالى . لسيدنا نوح . عليه السلام - بأنه لن يؤمن من قومه إلا من قد آمن من قبل ، فلا يحزن على ما كانوا يعملون .
- ٢- وأمره بأن يصنع السفينة برعاية الله وبوحي منه ، ونهاه أن يشفع في الذين ظلموا لأنهم محكوم عليهم بالغرق .

مواطن الجمال :

- **أوحى إلى نوح** : بناء الفعل للمجهول للعلم بالفاعل وهو الله تعالى .
- **أنه لن يؤمن** : أسلوب مؤكد بإن
- **"لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن"** : أسلوب قصر وسيلته النفي بلن والاستثناء يالا ، أفاد للتوكيد والتخصيص .
- **قد آمن** : أسلوب مؤكد بقد
- **"فلا تبتئس"** : أسلوب نهي غرضه الوجوب والإلزام والنصح .
- **"اصنع الفلك"** : أسلوب أمر غرضه الوجوب والإلزام والنصح .
- **بأعيننا ووحينا** : تعبير يدل على رعاية الله لسيدنا نوح - عليه السلام -
- **"لا تخاطبني في الذين ظلموا"** : أسلوب نهي غرضه الوجوب والإلزام والنصح والإرشاد .
- **"الذين ظلموا"** حذف المفعول به يفيد عموم صور الظلم .
- **"إنهم مغرِقون"** : أسلوب مؤكد بـ (إن) وفيه تعليل لما قبله .

٢- سخرية الكافرين من سيدنا نوح ورده عليهم

وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكَلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ
 "٣٨" فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ "٣٩"

اللغويات :

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
جماعة ج أملاء	مَلَأَ	شرطية للاستمرار والتكرار (يأتي بعدها فعل ماض)	كَلَّمَا
تدركون × تجهلون	تعلمون	استهزؤا به × احتراموه ، وقروه	سَخَرُوا مِنْهُ
عقاب ج أعذبه × نعيم	عذاب	يُصِيبُهُ ، يحل به × يتجنبه (أ.ت.ي)	يَأْتِيهِ
ينزل عليه × يتجنبه ، يزول عنه	يحلّ عليه	ينذله × يُعْزِه ، يُكْرِمُه	يُخْزِيهِ
		دائم متصل × منقطع (ق.و.م)	مقيم

تفسير الآيات :

- ١- بدأ سيدنا نوح عليه السلام يصنع السفينة، وكلما مرّ عليه جماعة من قومه استهزؤوا به قائلين : ليست هناك بحار أو أنهار فأين ستجري سفينتك يا نوح ، فيرد نوح عليه السلام بأنهم يسخرون منه لجهلهم بما وعد الله وكفرهم بالله وأنه سيسخر منهم عندما يحل بهم عذاب الله .
- ٢- وأنهم سوف يعلمون من سيصيبه عذاب مهين في الدنيا ، وينزل به عذاب دائم لا ينقطع عن صاحبه في الآخرة .

مواطن الجمال :

- **ويصنع الفلك** : استخدام الفعل المضارع لاستحضار الصورة.
- **"كلما مر عليه ملاً من قومه"** : أسلوب شرط يفيد التكرار والاستمرار .
- **(ملاً)** : نكرة للتحقير و توحى بكثرة المستهزئين
- **سخروا منه : نتيجة لما قبله.**
- **"فإننا نسخر منكم"** : أسلوب مؤكد (يان) ، ونتيجة لما قبله.
- تعبير يدل على يقين نوح عليه السلام في نصر الله له.
- **"فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه"** : تعبير يدل على شدة العذاب .
- **تنكير "عذاب"** : للتهويل .
- **ووصفه بـ "يخزيه"** : يوحي بالمدلّة والمهاتمة .
- **وصفه بـ "مقيم"** : يدل على الخلود في العذاب .
- **"يأتيه - يخزيه - يحل"** أفعال مضارعة لاستحضار صورة العذاب .

٣- نصرّة الله لسيدنا نوح عليه السلام ونصحه لإبنه

حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ "٤٠" وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ "٤١" وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوْحٌ ابْنَتَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَبِ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ "٤٢" □

اللغويات :

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
المنكرين لإلوهية الله × المؤمنين	الكافرين	دائم متصل × منقطع (ق. و. م)	مقيم
نوع منه الماء بقوة (ف. و. ر)	فار التَّنُّور	نزل عذابنا ، قضاؤنا ، ج : أوامر (ج. ي. أ)	جاء أمرنا
أمرنا	قلنا	فرن يُخبز فيه ج تنانير (ن. و. ر)	التنور
من كل نوع (الطيور ، والحيوانات...)	من كل	ضع ، خذ × اترك	احمل

زوجين	م زوج والمراد: ذكر وأنتى (ز.و.ج)	أهلك	أهل بيتك ج أهال، أهلون، أهلين
مَنْ	اسم موصول بمعنى الذي	سبق عليه القول	حكم الله بهلاكه وإغراقه
ومَنْ آمن	احمل معك مَنْ آمن من أتباعك	اركبوا فيها	اركبوا السفينة × انزلوا منها
مجراها	سيرها × مرساها، ج: مجارٍ (ج.ر.ي)	مرساها	وقوفها على الشاطئ، ج: مراس (ر.س.ي)
غفور	واسع المغفرة × منتقم	رحيم	واسع الرحمة ج رحماء × قاس

تفسير الآيات :

- ولما جاء أمر الله بهلاك الكافرين و تفجر الماء من التنور إشارة لنوح على بدء الطوفان ، أمر الله نوحا أن يحمل في السفينة:
- 1- من كل أنواع المخلوقات ذكرا وأنثى.
- 2- وأن يحمل فيها أهل بيته وقربته إلا من بقي على كفره ومنهم ابنه وزوجته.
- 3- من آمن معه من قومه ، وكان عددهم قليلا.
- 4- قال نوح عليه السلام للمؤمنين أن يركبوا السفينة قائلين باسم الله عند سيرها على الماء وعند رسوها ، فالله تعالى يغفر ذنوب عباده التائبين ويرحمهم .
- 5- وبدأ الطوفان وسارت السفينة بنوح وقومه بين الأمواج التي كانت مثل الجبال ، وقد نادى نوح ابنه ليركب معه وينجو من الهلاك مع الكافرين ، ولكنه رفض.

مواطن الجمال :

- **حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا :** أسلوب شرط يوحي بقوة اندفاع الماء من التنور علامة على بدء الطوفان .
- استخدام إذا الشرطية والأفعال الماضية أفاد الثبوت والتحقق
- **قلنا احمل :** نتيجة لما قبلها .
- **احمل فيها :** أسلوب أمر غرضه الوجوب والإلزام والنصح.
- **إلا من سبق عليه القول :** استثناء للكافرين من النجاة . وفيه دلالة على عدل الله .
- **وما آمن معه إلا قليل :** أسلوب قصر بالنفي بما والاستثناء بإلا للتوكيد والتخصيص ،
- وتعبير يدل على قلّة المؤمنين وثباتهم على الإيمان .
- **اركبوا فيها :** أسلوب أمر غرضه الوجوب والإلزام والنصح.
- **بسم الله :** تعبیر يدل على ضرورة الاستعانة بالله في كل الأعمال .
- **مجراها - مرساها :** تضاد يوضح المعنى ويؤكد .
- **إن ربي لغفور رحيم :** أسلوب مؤكد بإن واللام . وفيه تعليل لما قبله.
- **غفور ورحيم :** صيغ مبالغة تفيد سعة مغفرة الله ورحمته.
- **موج كالجبال :** تشبيه للأمواج بالجبال ، يدل قوة الأمواج وعلوها .
- **ونادى نوح ابنه :** تعبیر يوحي بحرص سيدنا نوح على نجاة ابنه.

- يا بني : أسلوب نداء غرضه التنبيه ، يدل على حب سيدنا نوح لابنه
- كان في معزل : تعبير يدل على شدة إعراض ابن نوح عن دعوة أبيه
- اركب معنا : أسلوب أمر غرضه النصح والإرشاد.
- لا تكن : نهى للتحذير من الكفر وعاقبته .

لماذا كان التعبير القرآني أجمل؟

- يا بني أجمل من يا ابني : لإظهار العطف عليه والحرص على منفعته
- أامن معه أجمل من آمن به : لأنه يدل على مصاحبة المؤمنين لسيدنا نوح ووقوفهم معه يوالونه وينصرونه

مناقشة من واقع الامتحانات

لما قال الله . تعالى . (حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِذَا مَنِ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ "٤٠" وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ "٤١" □

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلي :-

١. جمع (أمر) (أمرون . أوامر . أمارات)
 ٢. مضاد (آمن) (كفر . اطمئنان . ضل)
 ٣. معنى (مرساها) (مكان إبحارها . مكان وقوفها . مكان صنعها)
- (ب) ما علامة بدء الطوفان ؟ ومن الذي ركب السفينة مع سيدنا نوح . عليه السلام . ؟

(ج) ما الجمال في قوله . تعالى . (بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا) ؟ (اجعل فيها من كل زوجين اثنين) ؟

(د) نادى نوح . عليه السلام . ابنه ليركب معه حتى لا يهلك مع الكافرين و لكنه رفض .
اكتب مما تحفظ من الآيات ما يدل على هذا المعنى .

لَمَّا وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ، وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ
وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَب مَعَنَا وَلَا تَكُن مَعَ الْكَافِرِينَ

أ) ضع: ١. مضاد (اركبوا)..... ٢. مفرد (الكافرين)..... في جملتين من تعبيرك.
ب. بم أمر الرسول نوح ابنه وعلام يدل ذلك؟

ج- هات من الآيات (أسلوب نهي- أسلوب نداء) وبين غرض كل منهما.

د. طلب الله من نوح صنع السفينة وسخر قومه منه (أكتب الآيتين الدالتين علي هذا المعنى).

لَمَّا حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قَلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ
وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ "٤٠" وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ
"٤١" وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَب مَعَنَا وَلَا تَكُن مَعَ
الْكَافِرِينَ "٤٢" □

أ- تخير الصحيح مما بين القوسين:-

- ١- كلمة: (القول) تعني.....: (الحديث - الهلاك - النجاة).
 - ٢- جمع (مرساها):.....(مراسيها - مراثيها - مراسمها).
 - ٣- (فَارَ التَّنُّورُ):تعبير قرآني يدل على (عودة السفينة - بداية الطوفان - نهاية الطوفان).
- ب- أمر " نوح " عليه السلام أهل السفينة بذكر الله - وضع ذلك من خلال فهمك لمعنى الآيتين .

ج - وضع الجمال في قوله تعالى " بسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا "

د - سخر قوم " نوح " عليه السلام منه حينما كان يصنع السفينة . اكتب الآية الكريمة التي تدل على هذا المعنى

لَمَّا وَمَا أَمَّنَ مَعَهُ إِنَّا قَلِيلٌ "٤٠" وَقَالَ ازْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمَرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ "٤١" وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ازْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ "٤٢" □

أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي :

١. المرسي : هو مكان وقوف..... (الطائرة . السفينة . القطار)
٢. جمع (قليل) (أقليات . قلال . أقلاء)
- ب. ١. ماذا طلب سيدنا نوح من المؤمنين به ومن ابنه ؟

٢.)
يا بُنَيَّ) ما نوع الأسلوب ؟ وما الذي يوضحه ؟

ج. ما مظهر الجمال في (وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ) ؟

د. الأبوة عند الأنبياء أبوة عمل أم أبوة نسب ؟ وضح من خلال فهمك للنص .

لَمَّا قَالَ اللَّهُ . تَعَالَى . : (وَأَصْنَعُ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنًا وَلَا تَخَاطِبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّعْرِقُونَ "٣٧" وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكَلَّمَا مَرًّا عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ "٣٨" فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ "٣٩" □

أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي :

١. المقصود من كلمة " بأعيننا " : (بتعليماتنا . بمعرفتنا . برعايتنا)
٢. مرادف " تخاطبني " : (تحدثني في أمرهم . تنقد أعمالهم . تجاريهم)
٣. مضاد " معرقون " : (مكرمون . ناجون . فائزون)

ب) بم أمر الله نبيه " نوحاً " عليه السلام ؟ وما عاقبة الظالمين ؟

ج) أكمل الفراغ فيما يلي : . " فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ " تعبير جميل يدل على

د) أمر سيدنا " نوح " ركاب السفينة أن يذكروا الله .. اذكر ما يدل على ذلك من الآيات .

الوحدة الأولى

الحياة .. دقائق وثوان

قراءة

أولاً : قياس عمر الإنسان الحقيقي

يَبْحَثُ بَعْضُ النَّاسِ فِي عَصْرِنَا الْعَالِي عَنْ وَسَائِلِ لِلتَّرْفِيهِ وَالتَّسْلِيَةِ؛ لِكَيْ يَقْتُلُوا بِهَا أَوْقَاتَهُمْ، وَلَا يَذْرُونَ أَنَّ حَيَاةَ الْإِنْسَانِ تَقَاسُ بِهَذَا الْوَقْتِ، وَأَنَّ الثَّانِيَةَ مِنْ عُمُرِ الْوَقْتِ قَدْ تَنْجُزُ عَمَلًا يُفِيدُ الْبَشَرِيَّةَ مَدَى الْحَيَاةِ، وَلَعَلَّ أَمِيرَ الشُّعْرَاءِ أَحْمَدَ شَوْقِي كَانَ مِنْ طَلِيْعَةِ الشُّعْرَاءِ الَّذِينَ أَمْحَوَالِي قِيَاسِ عُمُرِ الْإِنْسَانِ بِالْثَوَانِي وَالذَّقَائِقِ، حَيْثُ قَالَ أَمِيرُ الشُّعْرَاءِ :

دَقَّاتُ قَلْبِ الْمَرْءِ قَائِلَةٌ لَهُ إِنَّ الْحَيَاةَ دَقَائِقُ وَثَوَانِي
فَارْفَعْ لِنَفْسِكَ بَعْدَ مَوْتِكَ ذِكْرَهَا □ فَاذْكُرْ لِلْإِنْسَانِ عُمُرًا ثَانِي
فَعُمُرُ الْإِنْسَانِ يُقَاسُ بِمَدَى مَا يُقَدِّمُهُ □ مِنْ خَيْرٍ وَعِلْمٍ يَنْفَعُ الْبَشَرِيَّةَ. □

ثانياً : الاستفادة من وقت الفراغ

وَقَدْ ضَرَبَ الْعُلَمَاءُ أَرْوَعَ الْأَمْثَلَةِ فِي كَيْفِيَّةِ الْإِفَادَةِ مِنْ وَقْتِ الْفِرَاقِ حَيْثُ التَّفَكُّرُ وَالتَّأَمُّلُ وَالمِرَاجَعَةُ وَالمَحَاسِبَةُ، وَقَدْ قِيلَ : (إِنْ تَفَكَّرَ الْإِنْسَانُ سَاعَةً خَيْرَ مِنْ قِيَامِ لَيْلَةٍ) وَالمَعْنَى أَنَّهُ بِالتَّفَكُّرِ وَالتَّأَمُّلِ يَصِلُ الْإِنْسَانُ إِلَى دَقَائِقِ المَعْرِفَةِ وَأَخْبَارِ الكَوْنِ، وَقَدْرَةِ الإعْجَازِ الإِلَهِيِّ، فِي الصَّنْعِ وَالتَّهْيِئَةِ وَالنُّظَامِ. □

ثالثاً : قانون الجاذبية وأثاره

وَقَدْ هَذَا النُّظَامِ الدَّقِيقِ الَّذِي اسْتَرَعَى انْتِبَاهَ الْعَالِمِ الْأَشْهَرِ (إِسْحَاقُ نِيوتن) عِنْدَمَا سَأَلَ نَفْسَهُ سَوَآلًا، وَكَانَ فِي وَقْتِ فِرَاقِهِ، وَفِي حَالَةٍ تَأَمُّلٍ وَتَفَكُّرٍ وَبَحْثٍ : لِمَاذَا سَقَطَتِ الشُّفَاحَةُ فَوْقَ رَأْسِي؟ وَلِمَاذَا تَسْقُطُ عَلَى الْأَرْضِ فِي شَكْلِ عَمُودِي؟ وَلِمَاذَا لَا تَنْحَرِفُ ذَاتَ الْيَمِينِ أَوْ ذَاتَ الشَّمَالِ؟ وَلِمَاذَا لَا تَرْتَفِعُ إِلَى أَعْلَى؟ وَمِنْ خِلَالِ تِلْكَ الْأَسْئَلَةِ وَصَلَ إِلَى نَظَرِيَّةِ الجَازِبِيَّةِ الْأَرْضِيَّةِ ، الَّتِي نَجَّحَتْ تَطْبِيقَاتُهَا فِي أَنْ يَتَخَطَّى الْإِنْسَانُ بِهَا حَاوِزَ الفِضَاءِ، مُسْتَكْشِفًا الْأَرْضَ وَالْقَمَرَ وَالكَوَاكِبَ وَالمَجْرَآتِ الَّتِي تَسْبِخُ فِي الفِضَاءِ الْخَارِجِيِّ، وَحَرَكَةَ انْتِقَالِ المَرْكَبَاتِ وَالتَّائِرَاتِ وَالسُّفُنِ وَغَيْرِهَا، كُلُّ ذَلِكَ جَاءَ مِنْ تَأَمُّلٍ بَسِيطٍ لَكُنْهُ عَمِيقٌ، وَلَخِظَّةِ تَفَكُّرٍ صَادِقَةٍ، اسْتَعْلَى فِيهَا صَاحِبُهَا وَقْتِ فِرَاقِهِ؛ فَأَفَادَ الْبَشَرِيَّةَ، وَخَلَّدَ ذِكْرَهُ فِي سِجْلِ الْعُلَمَاءِ النَّابِهِينَ. □

رابعاً : أهمية استغلال الوقت

إِنَّا بَعْدَ هَذَا يَجْمَلُ بِنَا أَنْ نَسْأَلَ أَنْفُسَنَا دَوْمًا، كَيْفَ نَسْتَعْلِ الْوَقْتِ فِيمَا يَنْفَعُ وَيُفِيدُ؟ إِنَّا لَا بَدَأَ أَنْ نُؤْمِنَ بِحَقِيقَةِ مُؤَدَاهَا : (إِنْ قَلِيلًا مِنَ الرَّمَنِ يُخَصَّصُ كُلُّ يَوْمٍ لِتَنْفِيزِ شَيْءٍ مُعَيَّنٍ قَدْ يُعَيِّرُ مَجْرَى الْحَيَاةِ، وَيَجْعَلُهَا أَفْضَلَ مِمَّا نَظُنُّ، وَأَرْقَى مِمَّا نَتَخَيَّلُ) □

اللغويات

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
إعادة النظر في الأمر	المراجعة	يفتش (ب.ح.ث)	يبحث
أفضل (خ.ي.ر)	خير	يعلمون ويعرفون X يجهلون (د.ر.ي)	يدرون
المتقن المحكم، ج: أدقته وأدقائه ودقائق ودقائق	الدقيق	تتم، تقضى، تنهى (ن.ج.ز)	تنجز
وعى، إدراك X غفلة (ن.ب.ه)	انتباه	الرجل، ج: رجال (م.ر.أ)	المرء
جهة، ناحية، ج: ذوات (ذ.و.و)	ذات	أشاروا، X صرحوا (ل.م.ح)	ألمحوا
م: تطبيق وهو التجريب والتفنيذ	تطبيقاتها	طول الحياة، ج: أمداء (م.د.ي)	مدى الحياة
فاصل ومانع	حاجز	الصيت والشهرة، ج: أذكار	الذكر
م: مجرة وهي مبتطقة في السماء بها مجموعة كبيرة من النجوم	الجرات	أنواع وطرق، م: وسيلة (و.س.ل)	وسائل
X سطحي (ع.م.ق)	عميق	التخفيف عن النفس، الراحة والاستجمام (ر.ف.ه)	الترفيه
أبقى، جعله خالداً X أفنى	خلد	زمن، ج: عصور، أعصر، أعصار	عصر
لفت و استدعى X صرف (ر.ع.ي)	استرعى	يقدر و يقيم (ق.ي.س)	يقاس
تغير اتجاهها X تعادل، تستقيم	تنحرف	مقدمة، أوائل، ج: طلائع X مؤخرة	طليعة
الشد X التنافر (ج.ذ.ب)	الجاذبية	مقدار	مدى ما يقدم
يتعدى X يتعثر ويتوقف (خ.ط.و)	يتخطى	قدم، ذكر	ضرب
إيجاد واستطلاع	مستكشفاً	قدم، ذكر	ضرب
يسير، ج: بسيطون وبسطاء وبسط	بسيط	النماذج، م المثل	الأمثلة
انتهز (غ.ل.ل)	استغل	الخلو، X الشغل	الفراغ
م: النابه وهو الفطن الذكي X الخامل (ن.ب.ه)	النابهين	التدبر (أ.م.ل)	التأمل
يجدر، يحسن	يجمل	المراقبة	المحاسبة
يحدد	يخصص	الصلاة والدعاء ليلاً (ق.و.م)	قيام ليلة
طريق، مسار، ج: مجار	مجري	الإعداد والتأهب للأمر (ه.ي.أ)	التهيئة
أسمى (ر.ق.ي) X أدنى	أرقى	أجمل، أحسن مؤنتها روعاء، ج: روع X أقيح، أسوأ (ر.و.ع)	أروع
مضمونها	مؤداها	الاستفادة، الانتفاع X الإضرار (ف.ي.د)	الإفادة
مخصص، معين	معين	التدبر	التفكر
أحسن وأجمل، المؤنت فضلى	أفضل	الأمور الغامضة (د.ق.ق)	دقائق
نتصور (خ.ي.ل)	نتخيل	التنظيم والترتيب X الفرضى	النظام

سؤال وجواب

س ١: عم يبحث الناس ؟ ولماذا؟ وما رأيك في تصرف هؤلاء الناس ؟ ولماذا ؟

ج: يبحث الناس عن وسائل للترفيه والتسلية؛ لكي يقضوا بها أوقاتهم. - وهذا تصرف غير سليم لأنهم يجهلون قيمة الوقت وأهميته .

س ٢: لماذا يحثنا الكاتب على التفكير ؟

ج: لأنه بالتفكير والتأمل يصل الإنسان إلى دقائق المعرفة وأخبار الكون وقدرة الإعجاز الإلهي في الصنع والتهيئة والنظام.

س ٣: بم يقاس عمر الإنسان ؟

ج: يقاس عمر الإنسان بما يقدمه من خير وعلم ينفع البشرية .

س ٤: ما الدعوة التي يحرص أمير الشعراء على ترسيخها في أذهاننا ؟

ج: أن عمر الإنسان يقاس بالثواني والدقائق فلا بد من الحرص عليه واستغلاله فيما ينفع ويفيد . قائلا :

دَقَاتُ قَلْبِ الْمَرْءِ قَائِلَةٌ لَهُ إِنَّ الْحَيَاةَ دَقَائِقٌ وَثَوَانِي
فَارْفَعْ لِنَفْسِكَ بَعْدَ مَوْتِكَ ذِكْرَهَا فَالذِّكْرُ لِلْإِنْسَانِ عُمُرٌ ثَانِي

س ٥: هل تتفق مع أمير الشعراء في دعواه ، أم تختلف ؟ وضح رأيك مع الاستدلال

ج: أتفق معه في قوله، والدليل على ذلك عندما استغل نيوتن وقت فرغه توصل لاكتشاف قانون الجاذبية الأرضية الذي غير وجه الدنيا .

س ٦: ما المقصود من قول (تفكر ساعة خير من قيام ليلة) ؟

ج: المعنى: أن التفكير والتأمل يصل بالإنسان إلى دقائق المعرفة وأخبار الكون، وقدرة الإعجاز الإلهي في الصنع والتهيئة والنظام.

س ٧: اذكر ما اكتشفه الإنسان بعد تخطيه حاجز الفضاء الخارجي .

ج: اكتشف الأرض والقمر والكواكب والمجرات التي تسبح في الفضاء الخارجي وحركة انتقالات المركبات والطائرات والسفن وغيرها .

س ٨: ما الأسئلة التي دارت في رأس نيوتن؟ وما نتيجة ذلك؟

ج: لماذا سقطت التفاحة على رأسي؟ ولماذا تسقط على الأرض في شكل عمودي؟ ولماذا لا تنحرف ذات اليمين أو ذات الشمال؟ ولماذا ترتفع إلى أعلى؟
- النتيجة: اكتشاف الجاذبية الأرضية .

س ٩: ما النظرية التي توصل إليها نيوتن؟

ج: توصل إلى نظرية الجاذبية الأرضية .

س ١٠: ما أثر هذه نظرية نيوتن على البشرية؟

ج: نجحت تطبيقاتها في أن يتخطى الإنسان بها حاجز الفضاء مستكشفا الأرض والقمر والكواكب والمجرات التي تسبح في الفضاء الخارجي وحركة انتقالات المركبات والطائرات والسفن وغيرها.

س ١١: كيف يخلد الإنسان ذكره في قلوب الناس ؟

ج: حين يستغل وقته فيما ينفع ويفيد البشرية .

س ١٢: ما أثر الاستفادة من أوقات فراغنا ؟

ج: إن قليلا من الزمن يخصص كل يوم لتنفيذ شيء مفيد قد يغير مجرى الحياة ويجعلها أفضل مما نظن، وأرقى مما نتخيل.

س ١٣: ماذا يحدث إذا: استغل الإنسان وقت فراغه فيما ينفج ؟

ج: يصل الإنسان إلى دقائق المعرفة وأخبار الكون وقدرة الإعجاز الإلهي في الصنع والتهيئة والنظام.

س ١٤: كيف يسيء بعضنا استغلال وقت فراغه ؟

ج: يسيء البعض استغلال وقت الفراغ في البحث عن وسائل للترفيه والتسلية لقتل الوقت وضياعه وقد يستخدم وقت الفراغ في اللهو الفاسد والضرر فيسيء لنفسه وللآخرين

س ١٥: ما الحقيقة التي يجب أن نؤمن بها ؟

ج: أن قليلا من الزمن يخصص كل يوم لتنفيذ شيء معين قد يغير مجرى الحياة ويجعلها أفضل وأرقى مما نظن

س ١٦: هل للاختراعات الحديثة للإنسان علاقة بالتأمل والتفكير؟ وضح.

ج: نعم هناك علاقة وثيقة بين المخترعات الحديثة وتأمل وتفكير العلماء فما يصل إليه العلماء من قوانين يستخدمها البعض في التطبيق عليها واختراع هذه المخترعات التي أفادت الإنسانية وخلدت ذكر مخترعيها

مناقشة من واقع الامتحانات

١) ومن خلال تلك الأسئلة وصل إلى نظرية الجاذبية الأرضية، التي نجحت تطبيقاتها في أن يتخطى الإنسان بها حاجز الفضاء، مستكشفا الأرض والقمر والكواكب والمجرات التي تسبح في الفضاء الخارجي، وحركة انتقال المركبات والطائرات والسفن □

أ. هات من العبارة السابقة ما يلي :

١. مرادف (يتعدى) ٢. مضاد (فشلت) ٣. مفرد (الأناسي)

ب. فيم نجحت تطبيقات نظرية الجاذبية ؟

ج. اذكر الأسئلة التي سألتها نيوتن لنفسه عندما سقطت التفاحة فوق رأسه ؟

٢) يباحث بعض الناس في عصرنا الحالي عن وسائل للترفيه والتسلية؛ لكي يقتلوا بها أوقاتهم، ولا يذرون أن حياة الإنسان تُقاس بهذا الوقت □

أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي :

١. جمع (عصر) (عصور - أعاصر - عصائر)
٢. مضاد (يدرون) (يرفضون - يجهلون - يعلمون)
٣. معنى (الترفيه) (ضيق العيش - الرهد في الحياة - رغد العيش)
ب) ماذا يفعل بعض الناس لكي يقتلوا أوقات فراغهم؟

ج) توصل الكاتب في نهاية الموضوع إلى حقيقة مهمة لا بد أن نؤمن بها. اذكرها.

د) ماذا يحدث لو لم يكتشف نيوتن قانون الجاذبية الأرضية ؟

٣) يَبْحَثُ بَعْضُ النَّاسِ فِي عَصْرِنَا الْحَالِي عَنِ وَسَائِلِ لِتَرْفِيهِ وَالتَّسْلِيَةِ؛ لِكَيْ يَقْتُلُوا بِهَا أَوْقَاتَهُمْ، وَلَا يَذَرُونَ أَنَّ حَيَاةَ الْإِنْسَانِ تُقَاسُ بِهَذَا الْوَقْتِ □

- أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي :
١. مرادف (يدرون) (يفكرون . يعلمون . ينظمون)
 ٢. جمع (عصر) (عواصر . عصائر . أعصر)
- ب) بم يقاس عمر الإنسان ؟

ج) للعلماء نهج في قضاء أوقاتهم . وضح ذلك .

د) ما الحقيقة التي نؤمن بها لنستغل وقت الفراغ في النفع ؟

٤) وَقَدْ ضَرَبَ الْعُلَمَاءُ أَرْوَاعَ الْأَمْثَلَةِ فِي كَيْفِيَّةِ الْإِفَادَةِ مِنْ وَقْتِ الْفَرَاغِ حَيْثُ التَّفَكِيرُ وَالتَّأَمُّلُ وَالمَرَاجَعَةُ وَالمَحَاسِبَةُ، وَقَدْ قِيلَ : (تفكر ساعة خير من قيام ليلة) □

- أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي :
١. مرادف " ضرب " : (قدم . اخترع . نافس)
 ٢. مضاد " أروع " : (أقصر . أدنى . أسوأ)
 ٣. مفرد " العلماء " : (العلم . العامل . العالم)
- ب) كيف ينتفع العلماء بأوقات فراغهم ؟

ج) لماذا يحثنا الكاتب على التفكير والتأمل ؟

٥) هذا النظام الدقيق الذي استرعي انتباه العالم الأشهر نيوتن عندما سأل نفسه سؤالاً ، وكان في فراغه وفي حالة تأمل وتدبر ويبحث .

أ. هات ما يلي :

١. مرادف (استرعي)
 ٢. جمع (النظام)
- ب. ما الأسئلة التي طرحها نيوتن علي نفسه ؟ وإلام توصل بعد الإجابة عليها؟

ج. يقاس عمر الإنسان بقدر ما..... (أكمل من خلال الموضوع).

د) ما موطن القدوة في حياة إسحق نيوتن؟

الوحدة الأولى

خلال كريمة

نصوص

التعريف بالشاعر

ولد الشاعر محمد حافظ إبراهيم من أب مصري وأم تركية سنة ١٨٧٢م في صعيد مصر وتوفي والده وهو في الرابعة من عمره فانتقل إلى القاهرة ثم عمل بالمحاماة ثم ترك المحاماة والتحق بمدرسة الحربية وتخرج فيها ضابطاً فعين في الحربية ثم انتقل للشرطة وعمل مديراً للقسم الأدبي بدار الكتب المصرية وقد جمعت أعماله في ديوان يسمى ديوان حافظ ولقب بـ (شاعر النيل - شاعر الشعب - شاعر الفقراء . شاعر الوطنية) وتوفي عام ١٩٣٢م .

النص

طرب الغريب بأوبة وتلاقى
بين الشمائل هزة المشتاق
فقد اصطفاك مقسم الأرزاق
علم وذاك مكارم الأخلاق
بالعلم كان نهاية الإملاق
تعليه كان مطية الإخفاز
ما لم يتوج ربه بخلاز

إنى لتطربنى خلال كريمة
وتهزنى ذكرى المروءة والندى
فإذا رزقت خليقة محمودة
فالناس هَذَا حظهم مال وذا
والمال إن لم تدخره محصنا
والعلم إن لم تكتنفه شمائل
لا تحسبن العلم ينفج وحده

١ - الأخلاق الكريمة رزق وهديّة من الله

طرب الغريب بأوبة وتلاقى
بين الشمائل هزة المشتاق
فقد اصطفاك مقسم الأرزاق

إنى لتطربنى خلال كريمة
وتهزنى ذكرى المروءة والندى
فإذا رزقت خليقة محمودة

اللغويات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
تطربنى	تسعدنى ، تفرحنى (×) تحزننى (ط.ر.ب)	الخلال	الخصال، الصفات (م) الخلّة (خ.ل.ل)
كريمة	طيبة، عزيزة (×) ذميمة (ج) كرائم (ك.ر.م)	الغريب	المسافر (ج) الغرباء
أوبة	عودة ، رجعة (×) رحيل، ذهاب (أ.و.ب)	تلاق	لقاء ، مقابلة (×) فراق (ل.ق.ي)
تهزنى	المراد : تسعدنى ، تؤثر في شعوري (ه.ز.ز)	المروءة	الشهامة (×) الندائّة، الحقارة (م.ر.أ)
الندى	الكرم (×) البخل (ج) أنداء وأندية (ن.د.ي)	الشمائل	الأخلاق، الصفات (م) الشّمال ، الشميلة
هزة	نشاط (ج) هزات	خليقة	خصلة ، خلق (ج) خلائق
محمودة	حسنة (×) قبيحة ، مذمومة	اصطفاك	اختارك ، فضلك (×) نبذك (ص.ف.ي)
رزقت	وهبت ، منحت (×) منعت، حرمت	مقسم الأرزاق	هو الله عز وجل

الشرح :

- ١- إنى أحب الأخلاق الكريمة فأسعد بها سعادة المسافر العائد إلى أهله ووطنه.
- ٢- وأسعد بسماع أحاديث الأخلاق الفاضلة وخاصة المروءة والكرم مثل فرحة المشتاق إلى لقاء أحبائه.
- ٣- والأخلاق الفاضلة نعمة من عند المولى عز وجل دالة على تفضيل الله لك على غيرك من الناس.

مواطن الجمال :

<ul style="list-style-type: none"> • " <u>إنى لتطربنى</u> " أسلوب مؤكد بـ (إنَّ و اللام) . - وفيه تصوير للخلال بلحن جميل يبعث السعادة والفرح على الناس. • " <u>كريمة</u> " نكرة للتعظيم. - <u>الخلال</u> : جمعاً للكثرة . • " <u>طرب الغريب بأوبئة وتلاقي</u> : تعبير جميل يصور فرحته بالأخلاق بفرحة العائد بعد غياب . • <u>العطف في (أوبئة و تلاق)</u> : يدل على أن سعادة العائد لا تكتمل إلا بلقاء الأهل و الأحبة .
<ul style="list-style-type: none"> • <u>تهزنى ذكرى المروءة والندى .. هزة المشتاق</u> : تصوير سعادته بالأخلاق الكريمة بسعادة المشتاق للقاء أهله . • <u>تطربنى - تهزنى</u> : فعلان مضارعان للتجدد والاستمرار وبينهما ترادف يؤكد شدة السعادة بالصفات الحسنة • <u>المروءة والندى</u> : خص الشاعر هاتين الصفتين لأنهما من أجمل الصفات التي يتحلى بها الإنسان وكان العرب يعتزرون بها.
<ul style="list-style-type: none"> • <u>إذا رزقت خليفة محمودة</u> : إذا : شرطية تفيد التوكيد . • <u>رزقت</u> : فعل ماضى للثبوت والتحقق وبني للمجهول للعلم بالفاعل وهو الله • <u>رزقت خليفة محمودة</u> : صور الخصال بأنها رزق وكنز ثمين يمنحها الله من يختاره . • <u>فقد أصطفائك</u> : أسلوب مؤكد بـ (قد) ونتيجة لما قبله. • <u>الأرزاق</u> : جمعاً للكثرة
<p style="text-align: right;">أيهما أجمل ولماذا؟</p> <p>- (<u>طرب الغريب بأوبئة وتلاق</u>) أم (<u>طرب الغريب بالعودة</u>) الأول أجمل ؛ لأن الشاعر يصور فرحته بالأخلاق الفاضلة بفرحة العائد لوطنه بعد غياب.</p> <p>- (<u>رزقت خليفة</u>) أم (<u>اتصفت بخليقة</u>) الأول أجمل؛ لأنه يدل على قيمة الخلق، فهو رزق من عند الله</p>

٢- أهمية الخلق الكريم فى حياة الإنسان

<input type="checkbox"/> علم وذاك مكارم الأخلاق	<input type="checkbox"/> فالناس هنا حظه مال وذا
<input type="checkbox"/> بالعلم كان نهاية الإملاق	<input type="checkbox"/> والمال إن لم تدخره محصنا
<input type="checkbox"/> تعليه كان مطية الإخفاق	<input type="checkbox"/> والعلم إن لم تكتنفه شمائل
<input type="checkbox"/> ما لم يتوج ربه بخلاق	<input type="checkbox"/> لا تحسبن العلم ينفع وحده

اللغويات :

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
حظه	نصيبه (ج) حظوظ، أحاط	مكارم	محاسن (×) مساوئ (م) مكرمت
ذا	هذا	تدخره	توفره، تحفظه (×) تبذره، تهمله
ذاك	ذلك	محصنا	محميا، محفوظا
الإملاق	الفقر الشديد (×) الغنى، الثراء	تكتنفه	تحوطه، تصونه، تحفظه
تعليه	ترفع من قدره (×) تدنيه، تحطه (ع. ل. و)	مطية	وسيلة (ج) مطايا، مطي (م. ط. و)
الإخفاق	ال فشل (×) النجاح	تحسب	تظن (×) تتيقن
ينفع	يفيد (×) يضر	يتوج	يكلل، يزين (ت. و. ج)
ربه	صاحبه، مالكة (ج) أرباب. ربوب	خلاق	حظ، نصيب من الخير

الشرح :

- ٤- الدنيا حظوظ، ولكل فرد منا نصيب، فهناك من رزق مالا، وهناك من منح علما، وهناك من اختصه الله بمكارم الأخلاق.
- ٥- فالمال إن لم يحصن بالعلم الذي ينميه ويحفظه انتهى بصاحبه للفقر الشديد.
- ٦- فالعلم سلاح ذو حدين، يستخدم في الخير والشر، فإن لم يحفظ بأخلاق حميدة كان وسيلة للفشل والضياع.
- ٧- فالعلم لا ينفع وحدة ما لم يكن عند صاحبه أخلاق كريمة.

مواطن الجمال

<ul style="list-style-type: none"> • فالناس هذا حظه مال وذا علم وذاك مكارم الأخلاق - في البيت حسن تقسيم يعطي جرساً موسيقياً يطرب الأذن،، علاقة البيت بما قبله تفصيل بعد إجمال. - العطف بالواو أفاد تنوع الأرزاق. - استخدام (ذاك) مع (مكارم الأخلاق): يدل على مكانة الإنسان الذي يرزق مكارم الأخلاق. - بدأ الشاعر بذكر المال باعتبار أن حب المال فطرة طبيعية في النفس البشرية.
<ul style="list-style-type: none"> • والمال إن لم تدخره محصناً بالعلم: تشبيه للعلم بالحصن القوي الذي يحمي المال. • إن لم تدخره محصناً بالعلم كان نهاية الإملاق: أسلوب شرط يدل على أهمية العلم في تنمية المال. - إن: شرطية تفيد الشك. كان نهاية الإملاق: نتيجة لما قبلها. المال، الإملاق: تضاد يوضح المعنى
<ul style="list-style-type: none"> • العلم إن لم تكتنفه شمائل: تصور للعلم بكنز والأخلاق بسور يحيطه ويحميه. - شمائل نكرة للتعظيم وجمع للكثرة. • كان مطية الإخفاق: تصور للعلم بلا أخلاق ترشده كأنه دابة تورد صاحبها موارد الهلاك والدمار وعلاقتها بما قبلها نتيجة.
<ul style="list-style-type: none"> • لا تحسبن: أسلوب نهى للنصح والإرشاد. • يتوج ربه بخلاق: صور الخلق بتاج يزين رأس صاحبه.
<ul style="list-style-type: none"> • أيهما أجمل؟ ولماذا؟ • تكتنفه شمائل (أم تصاحبه شمائل): الأول أجمل؛ لأنه يدل على الإحاطة والحماية لا مجرد المصاحبة. (لا تحسبن) أم (لا تحسب): الأول أجمل؛ لأنه مؤكد بالنون ليؤكد ضرورة ارتباط العلم بالأخلاق الحميدة.

قصة

ظهور جارية

الوحدة طريق النصر	-٩
أحلام الأشرار	-١٠
استعداد للقتال	-١١
المنقذة	-١٢
المصيصة	-١٣
النصر	-١٤
صاحبة الستر الرفيع	-١٥



(الفصل التاسع : الوحدة طريق النصر)

(١) رغبة الشعب العربي في الوحدة :

غضب الشعب العربي للفرقة والانقسام، والخلاف الناشب بين حكامه من الملوك والأمراء، وأخذ ينظر في حسرة إلى تلك القوة المهدرة التي يضيعونها في الحروب بينهم، ويتركون الفرنج يحتلون بلادهم، وتمنى المخلصون من الشعب العربي في القاهرة ودمشق لو أن حكامه اتحدوا ووجهوا تلك الجهود إلى محاربة العدو.

(٢) جمعيتان في القاهرة ودمشق لنشر الوعي القومي :

وقد تكونت من هؤلاء المخلصين جمعيتان سريتان إحداهما بالقاهرة والأخرى بدمشق، وأخذت كل منهما تعمل على بث الكراهية للفرنج ومن يلوذ بهم، وعلى توحيد الصفوف، وتعبئة القلوب ليوم الفصل. وكان من البارزين في جمعية القاهرة أبو بكر القماش، ذلك التاجر المصري الشهيم الذي رصد جزءا كبيرا من ثروته الواسعة للجهاد في سبيل الله والوطن، وقام بدور كبير في التهيئة لعودة نجم الدين إلى مصر، كما كان من البارزين في جمعية دمشق الشيخ عز الدين بن عبد السلام، العالم الكبير، الذي ذاعت صراحته، وإقدامه، وتمسكه بالحق ومواجهة المخطئين بأخطائهم، لا يخاف أحدا ولا يخشى سوى الله، وكان الاتصال مستمرا بين هاتين الجمعيتين، وكان أنصارهما يزيدون يوما بعد يوم. ومنذ ولي نجم الدين مقاليد مصر، وجمعية القاهرة تجهر برأيها، وأنصارها يتكاثرون.

(٣) دعم شجر الدر للجمعيتين :

وكانت شجر الدر على صلة وثيقة بهذه الجمعية منذ كانت بدمشق، وزادت صلتها بها حين جاءت إلى مصر، وشجعته وأمدتها بالمال، كما حظيت هذه الجمعية بتأييد السلطان لهم، ودعمه جهودهم. ولم تكف شجر الدر بدعم هذه الجمعية، بل تقربت إلى الشعب بالعطاء الوافر والهبات الكثيرة، ورعاية المحتاجين والعطف على البائسين، لا تترك مناسبة إلا وسعت عليهم، ولا ضائقة إلا فرجتها بما يستعينون به على حياتهم، ولم تنس السيدات، فقد وطدت علاقتها بهن، فازددن محبة لها وثناء عليها.

(٤) إصلاحات نجم الدين لا تعجب الحاقدين :

أما السلطان نجم الدين فقد اجتهد في إصلاح البلاد، ورد المظالم، وتثبيت قواعد المملكة، وتعمير ما أفسده العادل وحاشيته.

لكن هذه السياسة الرشيدة لم ترق في أعين الحاقدين، فعملوا على هدمها، واجتمع إليهم كل حاسد وناقم، ولم يكن السلطان غافلا عن هؤلاء الحاقدين، فقد كانت له عيونهم الذين يوافونه بكل كبيرة وصغيرة في البلاد.

(٥) عقاب الأمراء الخونة :

فلما تأكد لديه ما يقوم به الأمراء، قبض عليهم، وصادر أملاكهم وأموالهم، وقتل عددا منهم، ومن لم يدركه فر إلى دمشق والتجأ إلى الصالح إسماعيل. وخرج داود خائفا من أن يصنع به ما صنع بالأمراء، وعاد إلى الكرك ومعه ورد المنى ونور الصباح وسوداء بنت الفقيه .

(٦) الصالح إسماعيل يتعاون مع الفرنج :

ولما علم الصالح إسماعيل بما صنع السلطان نجم الدين بالأمرء وما يستعد به الجنود من الأسلحة والذخائر والسفن الحربية، اشتد فزعه، وبيت أمره على مبادرة نجم الدين قبل أن يسير إليه، فكتب الفرنج واتفق معهم على أن ينصروه على نجم الدين. وأعماه الحقد والخوف، فقدم لهم ما أرادوا من البلاد ثمنا لتلك المعاونة، كما عقد اتفاقا آخر على مساعدته، مع صاحب حمص وصاحب حلب.

(٧) سخط الشعب على هذا الاتفاق مع الأعداء :

طار خبر هذا الاتفاق العجيب إلى مصر، فهب أعضاء جمعية القاهرة يستصرخون المسلمين، ويدعونهم إلى الجهاد والتطوع بالأنفس والأموال لمحاربة عدو الله الصالح إسماعيل، وزادت شجر الدر من هباتها لهذه الجمعية، فزاد نشاطها، كما هب الأغنياء والموسرون يتبرعون بالأموال الضخمة في سبيل الجهاد.

(٨) إسماعيل يسمح ببيع السلاح للفرنج

أما دمشق فغلت مراجلها من شدة النار المشتعلة في الصدور، ثم زادها غليانا إذن إسماعيل للفرنج بدخولها لشراء السلاح منها، واندفاع أولئك الفرنج إلى ذلك السلاح وأدوات الحرب، يبحثون عنها في كل مكان، ويشترونها بما يعرض أصحابها من غالي الأثمان، فماجت القلوب في الصدور، وهرع الناس إلى العلماء يستفتونهم في هذه الجريمة، فأفتوا بتحريم بيع السلاح للفرنج، وبأن من يبيعه لهم آثم خارج عن الدين، مفارق للملة والجماعة.

(٩) اعتقال (عز الدين بن عبد السلام) والإفراج عنه :

وجهر الشيخ عز الدين بن عبد السلام بفتواه على منبر الجامع الأموي بدمشق، وأعلن أن الملك الذي أباح ذلك خارج عن دين الله، ناشز عن الجماعة، لا يصلح أن يكون ملكا للمسلمين، ثم قطع الدعاء له في خطبة الجمعة. عند ذلك أمر الصالح باعتقاله فلم يبال ابن عبد السلام باعتقاله، وفتح صدره للموت، غير أسف على الحياة، بعدما أدى واجبه نحو دينه ووطنه، لكن أنصاره الكثيرين أخافوا إسماعيل من مغبة عمله، واضطروه إلى الإفراج عنه، فأخرجه مطرودا إلى مصر.

(١٠) انضمام كثير من الشوام إلى جيش مصر ضد الفرنج :

ولما آثم إسماعيل تجهيز جيشه اتجه به إلى مصر ومعه أنصاره من الفرنج، والتقى الجيشان جيش مصر وجيش إسماعيل، وكانت المفاجأة أن انحاز كثير من جيش الشام إلى جيش مصر بتدبير من جمعية دمشق، وانقضوا على الفرنج يقتلونهم، ويقتلون من بقى مع إسماعيل حتى كادوا أن يفتنوا جميعا، واستطاع إسماعيل أن ينجو بنفسه إلى دمشق.

(١١) فرحة مصر بهذا النصر العظيم :

وفرحت مصر بهذا النصر العظيم، وأقبلت شجر الدر تهنيئ السلطان نجم الدين في حبور قائلة: «دنا الأمل يا مولاي، وعلى يديك ستوحد البلاد كما وحدها صلاح الدين، ويطرده الفرنج منها أو يدفنون فيها، ويرد التتار أو يدفنون مع الفرنج».

قال نجم الدين في سرور: «كنت أود أن أكون مع الجيش يا شجر الدر، أشاهد اندحار العدو وتشتته، وألاحقه وأقضى عليه».

قالت: «بل تقيم يا مولاي في مصر، وتبعث بجيشك المظفر، فكل سيف يضرب إنما هو سيفك، وبيمينك يا مولاي يهزم الأعداء، وميدان الإصلاح في مصر لا يقل خطرا عن ميدان السلاح!».

(١٢) أفراح النصر والحزن لوفاة الابن :

فاقتنع برأيها وأرسل جيوشه تتبع انتصارا بانتصار، فالتقت مرة أخرى بجيش إسماعيل والفرنج، وأعدت الكرة عليهم، إفناء وتشريدا وأسرا، واستمرت أفراح شجر الدر ونجم الدين بالانتصارات حتى كان الحدث الأليم الذي أصابهما بحزن شديد وتركهما في هم مقيم؛ وذلك حين مرض ابنهما خليل، ولم تجد معه محاولات الأطباء فقضى نحبه.

وبذل نجم الدين جهده في تخفيف آلام شجر الدر، فقام معها برحلة نيلية لرؤية آثار مصر في جنوب الوادي. ثم قاما برحلة إلى أحضان الريف في شمال البلاد للاستمتاع بهدوئه الشامل وقضوا فيه أياما سعيدة.

(١٣) اسماعيل يهجم على (حمص)؛

حتى كانت أمسية من الأمسيات الرقيقة، ملأت قلب السلطان وشجر الدر بفائض الحبور، فإذا بالبريد يقبل مسرعاً، فلما قرأه نجم الدين تغير وجهه، وتعكر مزاجه، وصاح في غضب قائلاً: «لن تشرق الشمس حتى أطيّر إليه، ولن أعود إلا بعدما أنتهى منه!». ثم أعطى الكتاب إلى شجر الدر وهو يقول في غضب: إسماعيل هجم على «حمص»! لا يريد أن ينتهي إلا بنزع فؤاده الذي بين جنبيه! سأورده مورد الهلاك، هو وسوداء بنت الفقيه وورد المنى ونور الصباح!
ثم خرج بجيشه إلى دمشق.

سؤال وجواب

س١- ما المبررات التي أدت إلى تكوين جمعيتين سريتين بالقاهرة ودمشق؟

من أجل مواجهة الفرنج، والقضاء عليهم، وتوحيد الجهود، والتغلب على الخلاف الناشب بين الحكام.

س٢- ما أهم عوامل تحقيق النصر في أي معركة؟

أهم عوامل تحقيق النصر؛ بث الكراهية للأعداء، ومن يلوذ بهم، وتوحيد الصفوف، وتعبئة القلوب ليوم الفصل، والخلاص.

س٣- كان من البارزين في هاتين الجمعيتين: أبو بكر القماش، والشيخ عز الدين بن عبد السلام.. اذكر ما تعرفه عن كل منهما.

- أبو بكر القماش: تاجر مصرى ذو مروءة وشهامة، رصد جزءاً كبيراً من ثروته للجهاد في سبيل الله والوطن.
- عز الدين بن عبد السلام: عالم كبير، عُرف بالصرامة والشجاعة والجرأة، لا يخاف أحداً، ولا يخشى إلا الله.

س٤- كان نجم الدين نموذجاً طيباً للحاكم المسئول عن رعيته.. وضح ذلك.

لقد كان نجم الدين نموذجاً طيباً للحاكم المسئول عن رعيته؛ يبدو ذلك في إخلاصه، وحرصه على إصلاح البلاد، والاهتمام بشئون رعيته، ورد المظالم، وتعمير ما أفسده العادل وحاشيته.

س٥- كيف استطاع السلطان كشف الحاقدين؟ وما تصرفه إزاءهم؟

- استطاع السلطان كشف هؤلاء الحاقدين عن طريق عيونه ورجاله، الذين كانوا يخبرونه بكل صغيرة وكبيرة.
- وقد قام بالقبض عليهم، ومصادرة أموالهم، وقتل عدد منهم.

س٦- من أطراف الاتفاق العجيب الذي عقد في دمشق؟ ولم عد عجيباً؟

- الصالح إسماعيل.. - الفرنج، وصاحب حمص، وصاحب حلب. وقد عدُّ اتفاقاً عجيباً؛ لأنه اتفاق بين نقيضين وعدوَّين.

س٧- وقف المخلصون لوطنهم ضد الاتفاق العجيب في دمشق موقفاً مشرفاً.. وضح ذلك.

وقف المخلصون لوطنهم ضد هذا الاتفاق موقفاً مشرفاً؛ فقد ثار شعب مصر، وهب أعضاء جمعية القاهرة يستصرخون المسلمين، ويدعونهم إلى الجهاد في سبيل الله، والتبرع بالمال والنفس لمحاربة الفرنج، وكذلك فعل أعضاء جمعية دمشق.

س٨- ازداد غليان صدور أهل دمشق ضد الصالح إسماعيل.. لماذا؟

لقد ازداد غليان صدور أهل دمشق ضد الصالح إسماعيل؛ لأنه سمح للفرنج بدخول دمشق وشراء الأسلحة وأدوات الحرب، وقد أفتى العلماء بتحريم ذلك؛ ممَّا دفع الشيخ «عز الدين بن عبد السلام» إلى الجهر بفتواه على منبر الجامع الأموى، وقطع الدعاء لإسماعيل في خطبة الجمعة؛ فاعتقله إسماعيل، ثم أفرج عنه تحت ضغط الجماهير، وطرده إلى مصر.

س٩- حققت مصر نصراً عزيزاً على الصالح إسماعيل.. وضح ذلك.

حققت مصر نصراً كبيراً؛ فقد انتصرت على الصالح إسماعيل، ومن معه من جنود الفرنج، وهزمت جيش الشام، وفرَّ إسماعيل إلى دمشق. وقد تحققت بفضل انضمام الكثير من جيش الصالح إسماعيل إلى جيش مصر.

س ١٠ - في غمرة أفرح نجم الدين وشجرة الدر بالانتصارات، حدث ما يؤلئهما.. وضّح ذلك.

في غمرة أفرح نجم الدين وشجرة الدر بالانتصارات حدث ما يؤلئهما؛ حيث مات ابنهما (خليل)، وحاول نجم الدين تخفيف أحزان شجرة الدر.

س ١١ - علّل لما يأتي: - تكوين جمعيتين سريتين بالقاهرة ودمشق.

- تم تكوين جمعيتين سريتين بالقاهرة ودمشق؛ لتوحيد الصف ومقاومة الفرنج، وتحرير البلاد.

أسئلة يجيب عنها الطالب

(أ) ضع علامه (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة:

- ١- لم يكن هناك اتصال بين جمعتي القاهرة ودمشق. ()
- ٢- وطدت شجر الدر علاقتها بالسيدات فازددن بغضا لها. ()
- ٣- قتل نجم الدين عددا من الأمراء وصادر أموالهم. ()
- ٤- خرج نجم الدين بجيشه إلى دمشق بعد هجوم إسماعيل على حمص. ()

(ب) تخير الإجابة الصحيحة:

- ١- تكونت جمعيتان سريتان في:(القاهرة و حلب - القاهرة و دمشق - القاهرة والكرك)
- ٢- الذي قام بدور كبير في التهيئة لعودة نجم الدين(عز الدين بن عبدالسلام - أبوبكر القماش - العادل)
- ٣- خرجت سوداء بنت الفقيه إلى(حمص - حلب - الكرك)
- ٤- جهز عز الدين بن عبدالسلام بفتواه على منبر الجامع(الأموي - الأزهر - النبوي)

(ج) أكمل:

- ١- (ميدان الإصلاح في مصر لا يقل خطرا عن ميدان السلاح) القائل هو
- ٢- (لن تشرق الشمس حتى أطيّر إليه) القائل هو
- ٣- استطاع إسماعيل أن ينجو بنفسه ويضر إلى
- ٤- لتخفيف آلام شجر الدر قام نجم الدين بـ
- ٥- هجم الصالح إسماعيل على

(د) صل ملي في العمود (أ) بما يناسبه في العمود (ب)

(ب)	(أ)
١- بتدبير من جمعية دمشق	(أ) تمنى المصلحون في القاهرة ودمشق
٢- بجمعية القاهرة منذ كانت في الكرك	(ب) كانت شجر الدر على صلة وثيقة
٣- عالم كبير ذاعت صراحته	(ت) خرج داود من مصر واتجه إلى
٤- دمشق	(ث) انحاز كثير من جيش الشام إلى جيش مصر
٥- توحيد الجهود لمحاربة العدو	

(هـ) أجب عن الأسئلة التالية:

- ١- ماذا عمل المخلصون لتوحيد الصفوف و تعبئة القلوب ؟
- ٢- علل : تكوين جمعيتين سريتين بالقاهرة ودمشق
- ٣- لنجم الدين جهود إصلاحية - اذكرها، ثم بين أثرها على الحاقدين .
- ٤- ما موقف نجم الدين من هؤلاء الحاقدين الذين تحقق من انحرافهم ؟
- ٥- ماذا فعل كل من (داود - الصالح إسماعيل) عندما علما بما فعله نجم الدين مع الحاقدين ؟
- ٦- ما النصر الذي حققته مصر ؟ وكيف تحقق ؟
- ٧- علل لما يأتي : رأى شجر الدر بعدم القبض على الأمراء ومن بينهم (داود)



الفصل العاشر : أحلام الأشرار

(١) لويس التاسع يقود حملة لاحتلال مصر

دخل الحاجب على الملك نجم الدين وهو في مخدعه بقلعة دمشق، قد برحت به العلة وألزمته الفراش، واستأذن لتاجر كبير من تجار جزيرة صقلية، أبي أن يصرح بما جاء من أجله، ولم يرض إلا بمقابلة الملك نفسه، والإفشاء إليه بما يريد.

- وماذا يحمل هذا التاجر من البضائع؟
- لا شيء يا مولاي، سوى رسالة من ملك تلك البلاد!
- وما شأن التجار والرسائل الملكية؟!
- لعله يحمل توصية لمولاي في صفقة يريد أن يعقدها معنا!
- فعمت شجر الدر قائلة: «ولعله جاء في أمر خطير غير التجارة، فقد يكون كبيرا من رجال ذلك الملك، أتى في زي التجار ليحكم التخفي، ويكون بعيدا عن مواطن الشبهات»
- قال الملك وقد ارتاحت نفسه لهذا الرأي: «إذن يكون قد جاء لأمر مهم نافع، فليس، سننا وبين ملك صقلية غير المودة والعلاقات الطيبة، وهم يحترمون المعاهدة المعقودة بيننا وبينهم كما نحترمها نحن. أدخلوه». فلما مثل هذا المبعوث الصقلي بين يديه وحياه، قدم إليه الرسالة، ووقف ينتظر، ونجم الدين يقرأ في عجب.

(٢) من أهداف الحملة الفرنسية الثأر لهزائم الفرنج

حملة فرنسية ضخمة متجهة إلى مصر، اشترك فيها الكثير من الفرنج الطامعين في بلادكم، مزودة بالسلاح والرجال والعتاد، يقودها لويس التاسع ملك فرنسا بنفسه، ومعه زوجته الملكة مرجريت، واثان من إخوته: «روبرت ارتوا» و«شارل» كونت أنجوا، واثان من أبناء عمومته، وكثير ممن اشتركوا في الحملات الفرنجية السابقة، جاءوا يغسلون العار الذي لحقهم من جراء هزائمهم المتكررة في الحروب التي شنوها عليكم، وما لا يحصى من المتطوعين والطامعين من أنحاء أوروبا.

(٣) مصر أحق بالغزو، لأنها حصن العرب

فجعل الملك نجم الدين يتململ في فراشه والغضب يهزه، وهم بالجلوس فأسندته شجر الدر، وأعاد النظر في الرسالة، ومضى يقرأ في عجب: «لعن الشيطان برأس لويس، وخل الله أنه قادر على تحقبة، ما أخفقه فيه سواه، وهو يتحدث بغرور عن غزو مصر، بعدما كان الاتجاه إلى بيت المقدس لتخليصه من أيديكم، فقد أجمع من معه على أن مصر أحق بالغزو، فهي بموقعها تحمي ظهر العرب ضد الفرنج بفلسطين والشام، وتغذي بمواردها الهائلة جيوش العرب بالرجال والمال.

ما الذي يجعل الملك نجم الدين يتململ في فراشه والغضب يهزه؟

(٤) المساومة بدمياط على مدينة القدس

وحدد بعضهم الاتجاه إلى دمياط بالذات، ليضربوا العرب فيها، وينتقموا من طردهم منها من قبل، وهي مع كل ذلك ورقة رابحة، يمكن استخدامها في المساومة عليها بمدينة القدس، إذا عرض السلطان الصلح، كما عرضه الكامل من قبل، فوق أن الاستيلاء عليها يمد البيوت التجارية الأوربية الكبيرة بمساعدة الحملة على النصر؛ لأن لعاب تلك البيوت يسيل عليها.

(٥) مصر مفتاح الشرق

لويس موقن من أنه إذا فتح مصر، فقد تمكن من مفتاح الشرق كله، فيسهل عليه بعدها فتح القدس، وانتزاع ما بقي من بلاد الشام.

(٦) وفاء ملك صقلية بالعهد

بحرت الحملة أيها الملك، وقد أحببت أن أخطركم بها، لتأخذوا حذرکم، ونحن معا على الوفاق واحترام العهد، فقد تعب لويس معي في نقض اتفاقي معكم والانضمام إليه، ولجأ بعدما استنفد وسائل الخداع إلى التهديد ولكن هيهات!

- سلامي واحترامي للسلطان العظيم».

(٧) غضب (نجم الدين) وشكره للملك الشجاع الأمين

فاض الغضب بنجم الدين وأخذ يهدد الفرنج ويتوعدهم، وشجر الدر شديدة الألم، خوفاً من أن يجتمع الغضب عليه مع العلة، فيزيده مرضاً، لكنه هدأ شيئاً، والتفت إلى الرسول، وحمله جزيل الشكر لملكه الشجاع الأمين الوفي، وأمر له بجائزة كبيرة، وخلعةً غالية، وبعث معه برسالة تقدير للملك، ثم أمر بأن يطير الحمام نواً بالخبر إلى مصر، وأن ينادى في الجنود بالرحيل من الغد إلى دمياط، فخرج الرسول، وبقي هو وشجر الدر يتناجيان:

(٨) (شجر الدر) تشفق على (نجم الدين) من مشقة الجهاد

قالت في إشفاق وعطف: «كيف يسير مولاي والطريق طويل، وهو في أعقاب علة شفاه الله منها!». فابتسم وقال: «بوركت يا شجر الدر! لم تسألني عن البقاء أو النهوض، بل سألت عن الوسيلة التي أسير بها! ولن يعوقني الداء مهما عظم!»

ولماذا خلق نجم الدين؟! خلق للجهاد في سبيل الله، أعز أمانيه أن يموت شهيداً بين الأسنة، فطعم الموت بينها أحلى من طعمه في الفراش، ولو كان لي جناح لطرت إلى مصر، وسوف نصل قبلهم بإذن الله، يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون. وقد قررت يا شجر الدر أن أحمل في محفة. لا تخلي ولا تعجبي، فسوف تكون سريراً ناعماً، لا أحس فيه بتعب ولا مشقة، فالإيمان القوى يذلل الصعاب ويحيل القتاد حريراً، ويجعل الملح الأجاج عذبا سلسبيلاً.

(٩) إصرار نجم الدين على أن يشهد المعركة

لا بد أن أشهد المعركة على رأس جيشي، أدفعه بروحي وعزمي، فروح الجيش من روح قائده! سأعيش يا شجر الدر حتى أشهد النصر العظيم، وأرى سيفي وهو يجز عنق لويس المغرور، وألقن الفرنج الدرس الأخير، ولن يحرمني ربي من ذلك المنظر البهيج».

(١٠) الله خير حافظاً

فتهلل وجه شجر الدر، ولمحه نجم الدين فقال باسماء: «كنت خائفة أن يتخلف نجم الدين حتى يبرأ، نجم الدين! هل دعت صفة حماد، سمنت حث هلد! لا تخلي في الله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين».

ولم يشرق الصباح حتى كان نجم الدين في محفة على الأكتاف، يطوى الطريق مسرعاً مع الجيش المشمر، حتى بلغ مصر، فاتجه إلى أشمووم طنح، ليكون قريباً من دمياط، ومن هناك يدير المعركة ضد العدوان.

سؤال وجواب**س١- بم علل الحاجب مجيء التاجر الصقلي؟ وبماذا عقب شجرة الدر؟**

علل الحاجب مجيء التاجر بأنه يحمل توصية في صفة يريده أن يعقدها معهم. - عللت شجرة الدر ذلك بقولها: لعله جاء في أمر خطير غير التجارة، وربما يكون من رجال الملك جاء متخفياً في زي التجار؛ حتى يكون بعيداً عن مواطن الشبهات.

س٢- بم تعلل ميل نجم الدين إلى رأى شجرة الدر؟

مال الملك إلى رأى شجرة الدر؛ لأن الذي بينه وبين ملك صقلية الود والاحترام والالتزام بما أبرم بينهما من معاهدات.

س٣- ما مضمون الرسالة التي جاء بها التاجر؟ وما أثرها على الملك نجم الدين؟

- الرسالة التي جاء بها التاجر تتحدث عن حملة فرنسية ضخمة إلى مصر، تضم كثيراً من الفرنج الطامعين في البلاد، مزودة بالسلاح والرجال والعتاد.
- وكان أثرها واضحاً على نجم الدين، فجعل يتقلب في فراشه غاضباً، وهم بالجلوس، فأسندته «شجرة الدر»، وأعاد النظر في الرسالة، وقال: لعب الشيطان برأس «لويس»..

س٤- ما الذي جعل الملك نجم الدين يتململ في فراشه والغضب يهزه؟

تململ الملك في فراشه، وهزه الغضب؛ من وقع الخبر الذي تضمنته رسالته ملك صقلية، من أن (لويس) ملك فرنسا استعد لغزو مصر انتقاماً لهزائمهم وفشلهم في حملاتهم السابقة.

س ٥- بمَ سَأَمَرَ الْمَلِكُ نَجْمَ الدِّينِ لِلرَّسُولِ الصَّقَلِيِّ؟ وَبِمَ رَدَّ عَلَى مَلِكِ صَقَلِيَّةٍ؟

أمر له بجائزة كبيرة، وخلعة غالية، كما بعث برسالة تقدير لملك صقلية.

س ٦- ما مضمون الخبر الذي حملة الحمام الزاجل إلى مصر؟

أمر نجم الدين بأن يطير الحمام الزاجل فوراً بالخبر إلى مصر، وأن ينادى في الجنود بالرحيل من الغد إلى دمياط لمواجهة الغزاة.

س ٧- لماذا قرَّر الملك الخروج مع جنوده رغم شدة علته؟ وكيف خرج؟

قرر الملك الخروج مع جنوده رغم شدة علته؛ ليشهد المعركة على رأس جيشه، ويدفع جنوده بروحه وعزمه، وليشهد النصر العظيم، ويبعث في جنوده الحمية والشجاعة والإقدام، وقد خرج الملك نجم الدين مع الجيش محمولاً على محفة كأنها سرير مريح. قَالَ الْمَلِكُ نَجْمَ الدِّينِ لَشَجَرَةَ الدَّرِّ: لَا تَخَافِي (فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ).

س ٨- بمَ يَسُوِّحِي اسْتِشْهَادَ نَجْمِ الدِّينِ بِهَذِهِ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ؟

استشهاده بهذه الآية يوحى بقوة إيمانه، وشجاعته، وثقته بالله، وأن الله لن يتخلى عنهم.

أسئلة يجيب عنها الطالب

(أ) ضع علامه (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة:

- () ١) الرسالة التي جاء بها التاجر كانت من ملك صقلية .
- () ٢) كان مضمون الرسالة الاستفسار عن صحة الملك نجم الدين
- () ٣) استقبلت شجر الدر الرسول وقرأت الرسالة
- () ٤) الحملة الفرنسية كانت متجهة إلى مصر
- () ٥) عقد الملك نجم الدين صلحاً مع الملك لويس التاسع
- () ٦) اتجه الملك نجم الدين إلى " أشموم طنح" ليكون قريباً من دمياط

(ب) تخير الإجابة الصحيحة:

- ١- كان (نجم الدين) حين استأذن الحاجب للتاجر في:(صقلية - دمشق - القاهرة)
 - ٢- كان يقود الحملة الفرنسية على مصر:(لويس التاسع - الملكة مرجريت - روبرت آرتوا)
 - ٣- من أسباب الحملة الفرنسية على مصر:(نهب الآثار - التمتع بجمال الطبيعة- الثأر لهزائم الفرنج)
 - ٣- وصل (نجم الدين) إلى أرض المعركة:
- (سيراً على الأقدام - محمولاً على محفة يحملها الجنود - على جواد أصيل)

(ج) أكمل:

- ١- (لعله يحمل توصية في صفقة يريد أن يعقدها معنا) القائل هو
- ٢- (لعب الشيطان برأس لويس) القائل هو
- ٣- (كيف يسير مولاي والطريق طويل) ؟ القائل هو
- ٤- (روح الجيش من روح قائده) القائل هو

القواعد

النحوية

(العشرينات)

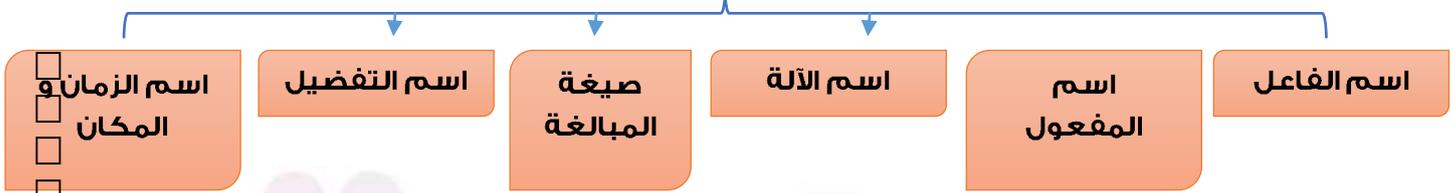
اسم الفاعل	١ -
صيغة المبالغة	٢ -
اسم المفعول	٣ -
اسم الزمان والمكان	٤ -
اسم الآلة	٥ -
اسم التفضيل	٦ -

القواعد النحوية

المشتقات

الإشتقاق : هو أخذ كلمة أو أكثر من كلمة أخرى مع التناسب بينهما في المعنى و التغيير في اللفظ ، فكلمة (علم) يشتق منها (عالم - معلوم - عليم - علام - أعلم)

و المشتقات هي



(أ) اسم الفاعل

هو اسم مشتق من الفعل للدلالة على من قام بالفعل أو اتصف به .

مثال : أحمد **فاهم** الدرس .

صيغة اسم الفاعل



١- إذا كان أول حرف همزة فإنها تقلب إلى ألف مد (أ) في اسم الفاعل

أمر - أمر / أخذ - أخذ / أكل - أكل

٢- إذا كان الفعل الثلاثي مضعفا لا يفك تضعيفه في اسم الفاعل

رد - راد / شق - شاق / حب - حاب

ملاحظ

قلابيظ



ملاحظات

قلايبظ



٣- إذا كان الفعل معتل الآخر له حالتان في صياغة اسم الفاعل

٢) تثبت ياؤه

• إذا كان معرفة

• في حالة النصب

□ مثال: رأيت قاضيًا.

□ جاء القاضي إلى المحكمة

شاهدت قاضي المحكمة

١) تحذف ياؤه

- إذا كان نكرة

- في حالتها الرفع والجر

□ مثال: حضر قاضي

سملت على راع إلى الخير

٤- اسم الفاعل يعرب حسب موقعه في الجملة

مثال: فضل العالم على العابد كفضل الشمس على القمر

العالم: مضاف إليه مجرور العابد: اسم مجرور بالكسرة

٥- اسم الفاعل تلحقه تاء التأنيث كما تلحقه علامتا المثني والجمع

مثل: عالم (عالمة - عالمان - عالمين - عالمون - عالمات - علماء)

لكل قاعدة شواذ

هناك أسماء أفعال شاذة عن القاعدة فلم نستطع كسر الحرف قبل الأخير فيها و تعرف من سياق الكلام

مثال: ارتد - مرتد / اهتم - مهتم / احتاج - محتاج / اختار - مختار / امتاز - ممتاز

خلي بالك من المطب ده :

هناك بعض الكلمات تأتي على وزن (فاعل) و لكنها فعل أمر و ليست اسم فاعل فلا بد أن تنظر إلى الكلمات في سياقها

مثال: عامل الناس بالحسنى / قاتل من قاتلك

فكلمتي (قاتل / عامل) في سياق الكلام أفعال وليست اسم فاعل

تدريبات نحوية

• تخير الصواب لما يلي مما بين القوسين :

١- اسم الفاعل من " لعب " : (لاعب - ملعوب - لعب - لعاب)

٢- اسم الفاعل من " وجد " : (مجد - واجد - موجد - وجود)

- ٣- المصري إلى الخير ، اسم الفاعل المناسب هو : (ساعي - مساعي - ساع - مسعى)
 ٤- يشتق اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي على صورة (ماضيه - مضارعه - أمره - مصدره)
 ٥- الذي يقوم باستشارة غيره يسمى : (المستشير - المشير - المستشار - المشار)

• ضع في المكان الخالي اسم فاعل ، فيما يلي :

- ١- المنتخب المصري في البطولات الإفريقية .
 ٢- المرضات بالمرضى .
 ٣- الكريم على الفقراء و المساكين .
 ٤- يصل إلى هدفه .
 ٥- كرم مدير المدرسة الطلاب
 ٦- خير الأصحاب الأمن .
 ٧- الهدوء للأعصاب .
 ٨- أبي يعطف على
 ٩- المؤمن ربه .

• حدد اسم الفاعل ثم بين فعله فيما يلي :

- ١- الجندي قاتل الأعداء اسم الفاعل فعله
 ٢- الشجاع قاتل الحق اسم الفاعل فعله
 ٣- محمد زائر المتحف اسم الفاعل فعله
 ٤- المجتهد ساع إلى النجاح دائما اسم الفاعل فعله
 ٥- المعلم مرشد الطلاب إلى النجاح اسم الفاعل فعله
 ٦- الأسد زائر بصوت عال اسم الفاعل فعله

" و هرع الناس إلى العلماء يستفتونهم في هذه (الجريمة) ، فأفتوا بتحريم (بيع) السلاح للفرنج ، و بأن من يبيعه لهم (آثم) خارج عن الدين ، مفارق للملة و الجماعة . "

(أ) أعرب ما بين القوسين :

الكلمة	إعرابها

(ب) استخرج من الفقرة :

- كل اسم فعل .
 - حالا جملة .
 (ج) هات في جملة : اسم الفاعل من (يستفتي)

(د) أجب عما يلي : قال الشاعر :

وعاجز الرأي مضياع لفرصته حتى إذا فات أمر عاتب القدرا

أ- هات من البيت اسم فاعل ، و اذكر وزنه .

.....

ب- هات أسماء الفاعلين من الأفعال التالية (سعى - رمى - قاد - خرج - وصل)

.....

" **القارئ** الجيد يقرأ الموضوع أكثر من مرة ، في القراءة **الأولى** يقرؤه قراءة عابرة لتكوين فكرة أوليه عنه ، و القراءة الثانية تكون أبطأ من الأولى ، و أكثر تركيزا ، **ليصل** إلى الفكرة الرئيسية ، و التفاصيل المهمة ، و هذه هي القراءة النافعة . "

(أ) أعرب ما تحته خط :

الكلمة	إعرابها

(ب) استخرج من الفقرة :

- أسماء الفاعلين ، و اذكر أفعالها التي اشتقت منها

-

(ج) أجب عن السؤالين الآتيين :

- استخرج من الجملة التالية اسمين للفاعل ، و بين وزنهما : (**الدال على الخير كفاعله**)

-

- اجعل الجملة السابقة لغير الواحد ، و غير ما يلزم

(د) يتحدث الشاعر المرصفي مخاطبا مصر فيقول :

الشموس المشرقات على الدجى والضوء سار ألف قرن بعدنا

- هات من البيت : اسم فاعل من فعل غير ثلاثي ، و اذكره و آخر من فعل ثلاثي

-

- أعرب ما تحته خط

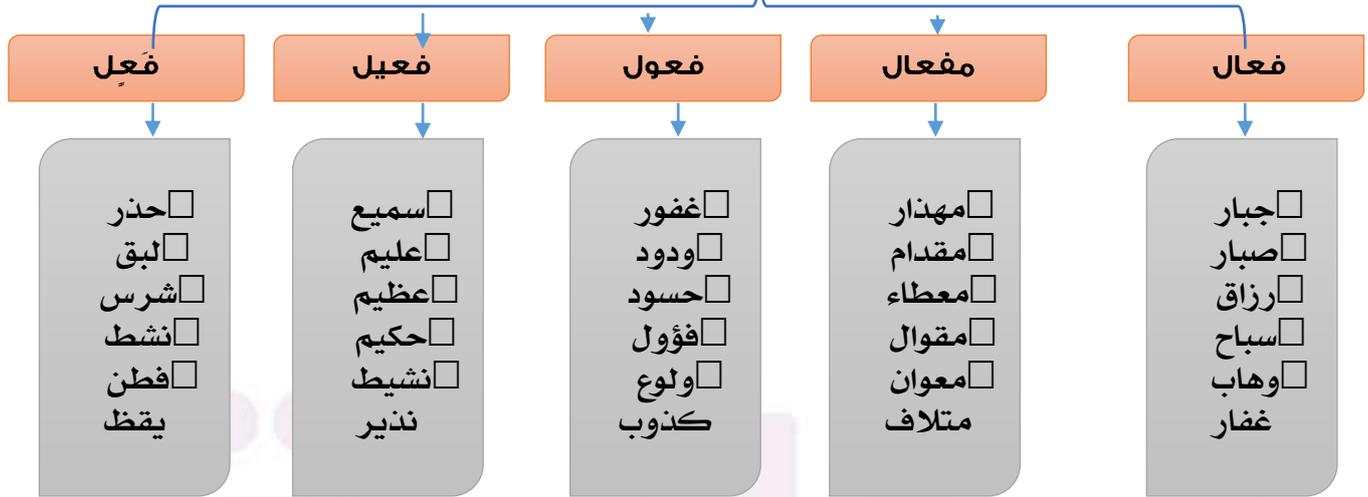
الكلمة	إعرابها

(٢) صيغ المبالغة

هي صيغ تدل على حدوث الفعل بكثرة .
-الرجل **معطاء** للفقرا .

مثال : -محمد **شكور** نعم ربه

أوزان صيغ المبالغة



- ١- صيغ المبالغة يقلل صياغتها من غير الثلاثي
مثال : (معطاء من أعطى) (معوان من أعان) (مقدم من أقدم) (نذير من أندر)
- ٢- صيغ المبالغة قد تأتي على عدة أوجه فتلحقها تاء التأنيث و علامتا التثنية و الجمع
جحد (جحود - جحودة - جحودان - جحودتان - جحودون)
- ٣- **خلي بالك** : ليس كل ما يأتي على هذه الأوزان صيغة مبالغة ، فالعبرة ليست بالوزن و لكن بالمعنى
لاحظ : هذه المرأة **سيارة** إلى الخير / ذهبت إلى العمل **بسيارة** .
(**سيارة**) في الجملة الأولى (**صيغة مبالغة**)
أما في الجملة الثانية فهي (**اسم آلة**)



تدريبات نحوية

• تخير الصواب لما يلي مما بين القوسين :

- ١- من صيغ المبالغة صيغة : (فاعل - تفاعل - مفعول - فعال)
- ٢- صيغة المبالغة من الفعل (غفر) : (غفار - غفور - غافر - الأولى و الثانية)
- ٣- صيغة المبالغة من الفعل " حسد " : (حاسد - حسد - محسود - حسود)
- ٤- صيغة المبالغة تدل على من فعل الفعل : (بثقة - بتسرع - بطمأنينة - بكثرة)
- ٥- إن الله (غفور) رحيم : مشتق و نوعه (اسم فاعل - صيغة مبالغة - اسم تفضيل - اسم مفعول)
- ٦- الصحفي منشار للأخبار (منشار) : (اسم فاعل - اسم مكان - صيغة مبالغة - اسم آلة)
- ٧- الصديق كتوم الأسرار " كتوم " : (اسم فاعل - صيغة مبالغة - اسم آلة - اسم مفعول)

• أكمل الجمل الآتية :

- ١- (شكور) صيغة مبالغة على وزن
- ٢- (حذر) صيغة مبالغة على وزن
- ٣- (بناءة) صيغة مبالغة على وزن
- ٤- (بشير) صيغة مبالغة من الفعل, أما نذير ففعلها
- ٥- (معطاء) صيغة مبالغة على وزن
- ٦- (لبق) صيغة مبالغة على وزن

• ضع صيغة مبالغة مكان النقط فيما يلي :

- ١- يحب الناس الرجل
- ٢- كنعلى المحتاجين .
- ٣- اللهبعباده .
- ٤- الشجاعفي الحرب
- ٥- الأمبأبنائها .
- ٦- كل إنسانبأعماله .
- ٧- كنللخير .
- ٨- هوعلى الأذى .
- ٩- كنمن الأعداء .
- ١٠- لا تكنللخير .

• حول اسم الفاعل في كل مثال مما يلي إلى صيغة مبالغة :

- ١- الطالب فاعل للخير .
- ٢- المؤمن شاكر فضل الله .
- ٣- الصابر في عمله ينال النجاح .
- ٤- الغني معط حق الفقراء .

" كان لأبي منزلة رفيعة في عمله ، يتمتع بحب العاملين معه ، و حق له ذلك ، فقد كان خبيراً بعمله بصيراً به حذراً ويؤديه على أكمل وجه بلا خطأ ، كما كان حماداً ربه في السراء والضراء شكوراً لنعمه و عطاياه ، معطاء الفقراء والمساكين ، يواسي العاملين معه ويؤازرهم .. "

(أ) أعرب ما فوق الخط :

الكلمة	إعرابها

(ب) استخراج من العبارة السابقة كل صيغ المبالغة ، و اذكر أوزانها و أفعالها .

(ج) صغ اسم الفاعل وصيغة المبالغة من كل فعل مما يأتي مع استيفاء صيغ المبالغة ، ثم صغ ما تأتي به في جمل :
(قرأ - سمع - أغار - يقظ - شكر - حلف)

١٦- لم يكن ذا مال ، و مع ذلك كان قنوعا ، يعطي الفقراء و المساكين ، و كان يبصر عواقب الأمر ، يظن لما ينبغي علمه ، اهتم بتعليم أبنائه ، حتى بلغوا الوظائف المرموقة ، و بقي مع ذلك متواضعا مفتاحا للخير .

(أ) أعرب ما تحته خط في العبارة السابقة :

إعرابها	الكلمة

(ب) استخراج من العبارة السابقة ما يأتي :

- ١- اسم فاعل ، و اذكر فعله
- ٢- صيغة مبالغة ، و زنها
- ٣- اسم آت ، و بين نوعه
- ٤- اسم مفعول ، و اذكر فعله مضبوطا بالشكل

(ج) أكمل ما يأتي بما هو مطلوب بين القوسين لما يلي :

- ١- القاعة الكبرى الاجتماع .
- ٢- الدراسة في سبتمبر .
- (د) اجعل الفعل الآتي اسم تفضيل في جملة : (تحضر)
- (هـ) كيف تكشف في معجمك عن كلمة (قليل)؟

١٧- المجتمع الذي يتناصح الناس فيه بالخير ، و يتناهون عن النكر ، و يضربون على أيدي العابثين هو المجتمع الرشيد المترابط أفراده ، الذي يتقدم على الأمام بحكم تضافر الجهود و توجهها إلى الإصلاح ، و كم من أمة قاهرة لما تركت التناصح عفا عليها الزمن و صارت هباء منثورا .

(أ) أعرب ما تحته خط في العبارة السابقة :

إعرابها	الكلمة

(ب) استخراج من العبارة السابقة ما يأتي :

- ١- اسم فاعل لفعل ثلاثي و آخر لفعل غير ثلاثي
- ٢- اسم مفعول ، و بين فعله مضبوطا بالشكل
- ٣- اسم مكان ، و بين سبب مجيئه على هذا الوزن
- ٤- صيغة مبالغة ، و اذكر وزنها

(ج) أجب بالمطلوب فيما يأتي :

- ١- (المعول - المجداف - الفأس - المروحة) عين الكلمة المخالفة للمجموعة السابقة مبينا السبب .
- ٢- (القول المعاب لا يحمد) صوب الخطأ في الجملة السابقة .
- (د) اختر الصواب مما يأتي :

- ١- المسلم إلى الخير .
- ٢- السماء من مياه البحر .
- (هـ) تكشف في المعجم عن كلمة " المجتمع " في مادة (أكمل)

١٨- يوم مولد النبي ﷺ **يوم** مبارك من أفضل الأيام ، سعدت فيه **الدنيا** بالنور الذي **هلّ** عليها ، فأصبحت مكتة من بعد ملاذا للأتقياء و موردا للخير والعطاء ، و سيفا على الأعداء ، و بات كل مرب يقظ فيها يسمع من رسول الإنسانية و معلم البشرية نصائحه المصونة حقها ، **فإللهم** احفظ مصر و شعبها من كل مكروه و سوء

(أ) أعرب ما تحته خط في العبارة السابقة :

الكلمة	إعرابها

(ب) استخراج من العبارة السابقة ما يأتي :

- ١- اسم مفعول و حدد نوعه
- ٢- اسم فاعل ، و هات الفعل منه.....
- ٣- ممنوعا من الصرف ، مع ذكر السبب
- ٤- اسم آلت ، و حدد نوعه.....
- ٥- اسما للزمان ، و آخر للمكان
- ٦- اسم تفضيل ، و زنه
- ٧- صيغة مبالغة ، و هات الفعل منها

(ج) صوب الخطأ في يأتي ، و اكتب الجملة صحيحة :

١- المصري (ساعي) إلى المجد .

٢- وجهك (أبيض) من القمر .

٣- الذي يقوم في باستشارة غيره يسمى (المستشار)

(د) اكشف في معجمك عن كلمة (استقالة)

١٩- الطالب **المجتهد** فطن عقله إلى شرح الدرس ، واع لما يدور حوله ، مبني نجاحه على الاجتهاد ، فاطلب **العلم** أينما كنت تكن **أفضل** الناس ، فالعلم مفتاح **النجاح**.

(أ) أعرب ما تحته خط في العبارة السابقة :

الكلمة	إعرابها

(ب) استخراج من العبارة السابقة ما يأتي :

- ١- صيغة مبالغة
- ٢- اسم فاعل لفعل ثلاثي
- ٣- اسم مفعول
- ٤- اسم تفضيل
- ٥- اسم آلت

(ج) أجب بما هو مطلوب أمام الجمل فيما يأتي :

- ١- العاقل يدرك فضل أبويه .
(اجعل الفعل اسم فاعل)
- ٢- من صفات المؤمن أنه
(أكمل بصيغة مبالغة)
- ٣- المدرسة مجتمع التلاميذ .
(حول اسم المكان إلى اسم زمان ، وغير ما يلزم)

٢٠- دور العلم **ملتقى** أصحاب العقول المؤثرة في نفوس البشر ، فيجب علينا أن نكون **حذرين** ممن يدعون العلم ، فليس كل صاحب علم يؤخذ منه ، فافعل الخير ، و لتكن رغبتك المعلنة البناء ، ولا تكن معول هدم ، لتسهم في تقدم الوطن ، فهو أسمى **هدف** تسعى إليه

(أ) أعرب ما تحته خط في العبارة السابقة :

الكلمة	إعرابها

(ب) استخراج من العبارة السابقة ما يأتي :

- ١- اسم فاعل وبين فعله
٢- اسم مفعول وبين فعله
٣- اسم آلت ، و حدد نوعه
٤- صيغة مبالغ ، و اذكر وزنها.....
٥- اسم مكان ، و بين فعله
٦- اسم تفضيل ، و اذكر وزنه
٧- اسم مفعول وبين فعله

(ج) صوب الخطأ فيما يأتي :

- ١- الطالبات هن الأفاضل علما
٢- السماء أزرق من البحر
٣- الرجل ساعي إلى الخير
(د) كيف تكشف في معجمك عن كلمة " أسمى "؟